

21- غذاء الألباب في شرح منظومة الآداب - في فوائد غض البصر

- الشيخ سعد بن شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما يا كريم ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب. وبعد ايتها - 00:00:00 اخوة في شرح منظومة الآداب وصلنا الى صفحة مئتين وواحد وثمانين. الجزء الاول عند ذكر المقام الثاني ذكر عقوبات من اطلق نظره في الدنيا بسم الله سمش بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:00:30

قال المصنف رحمه الله فغفر له ولشيخنا ولوالدينا ولجميع المسلمين والسامعين. امين المقام الثاني المقام الثاني نعم المقام الثاني في بعض عقوبات من اطلق نظره في الدنيا من اراد الله به خيرا ليستره عن المعصية بارسال ذلك. روى ابن عباس يعني ان الله - 00:01:10

عجل لهم العقوبة زجرا لهم ليرعوا عما وقعوا فيه. نعم وروى الامام الحافظ. روى ابن عباس. نعم روى ابن عباس رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه رجل يتسلل دمه - 00:01:40 التقاطر. نعم. فقال له ما لك؟ ما لك؟ نعم احسن الله فقال له ما لك؟ قال مرت بي امرأة فنظرت اليها فلم ازل اتبعها بصري. فاستقبلني جدار فضربني. فصنع بي ما ترى. فقال ان الله تعالى اذا اراد - 00:02:10 بعد خيرا عجى له عقوبته. وروى الامام الحافظ رجب ابن الجوزي في ذم الهوى وصحى ابن حجر من غير ذكر القصة يعني اذا صاح المتن ان الله اذا اراد بعده خيرا عجل له عقوبته - 00:02:30

سبب القصة. نعم. وروى الامام الحافظ ابن الجوزي في تبصرته بسنده عن ابي يعقوب النهر جوري قالرأيت في الطواف رجلا بفرض عين وهو يقول في طوافه اعوذ بك منك فقلت لهم - 00:02:50 ما هذا الدعاء؟ فقال اني مجاور منذ خمسين سنة. يعني مجاور في مكة. نعم. فنظرت الى شخص يوما فاستحسنته فاذا بلطمة وقعت على عيني. فسألت على خدي فقلت اه. فوقعت اخرى وسائل يقول لو زدت لزدناك - 00:03:10 الله المستعان. نعم وروى بسنده عن عبدالرحمن ابن ابن احمد ابن عيسى ابن ابي الاذان. قال كنت مع استاذ ابن ابي الاذان ها. عندي الاذان. هم انا عندي ابن ابي الاذيان. اقول الصحيح المثبت كما في المصدر الاديان - 00:03:30

نعم. قال كنت مع استاذ ابي بكر الدقاد. فمر حدث فنظرت اليه. نعم عندنا الزقاق نسبة الى بيع زق واصلاح وكل هناك نسبة بالدقاق والزقاق لكن الظاهر ان هنا الزقاق كما هو في المصادر. نعم. فرآني - 00:04:00 ابي انظر اليه. نعم. فقال يابني. كنت معه. كنت مع استاذ ابي بكر الدقاد. الزقاق. كنت مع استاذ ابي بكر الزقاق فمر حدث فنظرت اليه فرآني استاذ ابي انظر اليه فقال يابني اتجدن غبها ولو بعد حين - 00:04:30

النظر الى هنا من امرد حسن وهذا محرم. نعم. فبقيت عشرين سنة انا اراعي ذلك الغل. فنممت ليلة وانا متذكر فيه. فاصبحت وقد نسيت القرآن كله الله اعلم عن مثل هذه الاشياء يعني رجل آآ عمل ذنبنا وتخوفا - 00:04:50 منه عشرين سنة يعني ندم وتاب. الله عز وجل وعد بقبول التوبة. ومسألة انه ينسى القرآن في ليلة كله في ليلة واحدة كله. الله

اعلم في مثل هذه الاخبار - 00:05:20

الله اعلم في مثل هذه الاخبار ما هي كان ينبغي ما تحتاج الا امور اكثر من يقول ويذكر في القرآن من يخاف وعيid. الذي لا تخوفه النصوص ما يحتاج لمثل هذه الاقاصيص - 00:05:40

على كل الذنب يعاقب به الانسان قد يعجل او قد يؤجل يؤخر يقدم هذه واقع لا شك فيها. هذا امر النص نصت عليه الادلة. نسأل الله ان يغفو عننا ويتجاوز - 00:06:00

لكن ما يحتاج مثل هذه الاشياء الغريبة ما يحتاج ان الانسان مثل من صحته تحتاج نظر نعم وما يدرى ما سبب ذلك قد اصابه شيء اخر يعني ربط هذا الشيء بعد عشرين سنة وكذا التائب يغفو الله عنه - 00:06:20

نعم وفي تاريخ مكة للازرق قال ابو بكر ابن احمد النصر هذه الاشياء تيأس الانسان من التوبة اذا كان وقع في الذنب وتاب منه ومع ذلك يؤاخذ ويعاقب. يصير موعظتها عكسية - 00:06:50

تيأس الانسان من التوبة فهي اخبار الله اعلم بصحتها. نعم. وفي تاريخ الازرق قال ابو بكر بن احمد بن نصر الزقاق الكبير قدس الله سره جاورت بمكة عشر سنين فكنت اشتاهي اللبن. فغلبتني نفسي فخرجت الى عسفان. عسفان. احسن الله اليك يا شيخ. فخرجت الى عسفان واستضفت - 00:07:10

حياة من احياء العرب فنظرت الى جارية حسناء بعيني اليمني فاخذت بقلبي فقلت لها قد اخذ كلk بكل فما لي لغيرك مطمعي. قالت تفتح بك الدواء الغالية. هم. تفتح بك الدواء الغالي - 00:07:40

عندنا قالت تقبح بك الدعاوى عالية. هم اختلاف ترى نقول انها كذا لكن الصواب يقول انها قالت الجارية لما قال لها هذه الكلمة قد اخذ كلk بكل فما لي لغيرك مطمع. قالت تقبح بك الدعاوى العالية. يعني انت تدعى انك - 00:08:00

انك زاهد وانك ثم تقول مثل هذا الكلام لو كنت صادقا لذهبتك عنك شهوة اللبن اصلا انت ما البرية للبادية الا مشتهي اللبن. تدعى انك صادق وزاهد. ثم ثم يقع مثل هذا النظر الى النساء ايوه قال لو كنت صادقا لذهبتك عنك - 00:08:30

شهوة اللبن. قال فقلعت عيني اليمني. فقلعت عيني. نعم احسن الله اليك. قال فقلعت عيني اليمني التي نظرت بها اليها. فقالت فقللت مثلك من نظر الله تعالى فرجعت الى مكة وطفت اسبوعا ثم - 00:09:00

اسبوع سبعة اشواط. ايوا. ثم نمت فرأيت في منام يوسف الصديق عليه السلام. فقلت يا نبي الله اقر الله عينيك لسلامتك من زليخة. زليخة. فقال لي يا مبارك بل انت اقر الله عينيك بالسلامة من العسفى. ثم - 00:09:20

من العسفانية ثم تلا عليه السلام ولمن خاف مقام ربه جتنان فصحتم من طيب تلاوته ورخامة صوته. وانتبهت واذا بعيني المقلوعة صحيحة. الله اعلم عننتس يقلع عينه ما الذي يحل له ان يقلع عينه؟ هذا فعل كبير من الكبائر. مثل هذه الاقاصيص تشين بعض - 00:09:40

كتب هذه ما كان للشيخ ان يولدها. لأنها اولا مكذوبة وثانيا اه فعلها حرام فيها اشياء ما تليق ما تليق انه يقول نظرت الى جارية حسناء بعيني اليمني كيف يعني اطبقت اليسرى - 00:10:10

فصل العينين العين يوجهها على جهة هي كذبة اولى. وثانيا يقلع عينه. هذا لا يحل له وثالثا يقول نمت واصبحت قد رجعت عيني. هذه هذه محتاجة معجزة تحتاج الى هنا ان النبي صلى الله عليه وسلم يمسحها بيده فيرجعها الله. كما فعل في عين ابي قتادة - 00:10:40

عجب مثل هذه الاشياء يوردها بعض الناس يظن انها تنفع هي تضر مال ولا تنفع تضر ولا تنفع. اذا اذا قرأها جاهل ورأى بحرام وذهب يقلع عينه ينتظر يوسف يأتيه في المنام - 00:11:10

السلام وثم ترجع له عينه. هذا جهل. لما رأى النبي صلى الله عليه وسلم امرأة او رجلا يهادي بين رجلين او امرأة تسير الى مكة قال قالوا ما بها؟ قال نزرة ان تحج على قدميها - 00:11:30

قال مرهف فلتركب فان الله غني عن تعذيب اختك لنفسها. ولما رجلا رأى رجلا يطوف وقد اخذ بمسعة وجعلها في انف رجل يقوده

كالدابة. قال انه نذر ذلك. قال اطلقه وخذ بيمنيه - 00:11:50

زجرة عن هذا كل هذا من من ينبغي الاخذ بالنصوص الشرعية ترك هذه الخرافات من اقوام الله اعلم بما كانوا عليه من الاعتقاد لولا الجهل ما ما فعلوا مثل هذه الاشياء - 00:12:10

عفا الله عنا وعنهم. نعم. احسن الله اليكم شيخنا. قال المصنف رحمة الله في تبصرة ابن الجوزي بسندہ الى ابی بکر الكتاني. قال رأيت بعض اصحابنا في المنام. فقلت ما فعل الله بك؟ قال - 00:12:30

عرض علي سينائي فقال فعلت كذا وكذا. فقلت نعم. قال وفعلت كذا وكذا. فاستحييت ان اقر فقلت فما كان ذلك الذنب. قال مدبي غلام حسن الوجه فنظرت اليه. قال ابن الجوزي فقد روی وقد روی عن - 00:12:50

في عبد الله الزراد. ما هذا دلت الاadle عليه؟ ان الانسان تعرض عليه اعماله. انها تعرض عليه ويقرر بها كما جاء في الحديث من نقش العداء الحساب عذب قالت يا رسول الله ان الله يقول فحسبناه حسابا يسيرا قال - 00:13:10

كذلك العرض والعرض بينه حدث ابن عمر ان الله يدني كنهه على عبده فيقول اذكر ذنب كذا حتى اذا ظن انه هالك قال قد سترته عليك في الدنيا واني اغفرها لك اليوم. هذا عرض - 00:13:30

نعم قال ابن الجوزي وقد آروي عن ابی عبد الله الزراد انه رؤي في المنام فقيل له ما فعل الله به قال غفر لي كل ذنبي اقررت به كل ذنب اقررت به الا ذنبها واحدا. استحييت ان اقر به - 00:13:50

او قفي في العرق حتى سقط لحم وجهي. قيل ما الذنب؟ قال نظرت الى شخص جميل. وقد انهيت الكلام بما لعل فيه في هذا الباب في كتاب قرع السياط في قمع اهل اللواط والله اعلم. اعوذ بالله. الصوفية - 00:14:10

ابتلوا باستباحة النظر. النظر الى المردان. فلذلك كثر عندهم مثل هذه الخرافات والاشياء والبواطيل التي جاءتهم من سبب اطلاق النظر. وهم يزعمون انهم تجردوا لله هذا يكثرون فيهم ولذلك صنفه كثير من العلماء المؤلفات في - 00:14:30

تحريم هذا النظر الى المردان و نحو ذلك لوجود من استباحه نعم المقام الثالث في نكات لطيفة و اخبار طريفة تتعلق بما نحن بصدده منها ما حكاه الامام ابن القيم في كتاب روضة المحبين و نزهة المشتاقين. قال وقعت مسألة ما تقول الفقهاء في رجل نظر الى امرأة فعلق حبها - 00:15:00

بقلبه و اشتد عليه الامر. فقالت له نفسه هذا كله من اول نظرة. فلو اعدت النظر اليها لرأيتها دون ما في نفسك فسلوتنها فهل يجوز له تعمد النظر ثانية لهذا المعنى؟ قال فكان الجواب الحمد لله لا يجوز لا يجوز هذا لعشرة - 00:15:30

في اوجه يعني ابن القيم اجاب. نعم. لان الشيطان زين لذلك الرائي انه ينظر اليها لعله يرى فيها شيئا قبيحا لا يجوز نعم. لا يجوز هذا لعشرة اوجه. احدها ان الله سبحانه وتعالي امر بغض البصر. ولم يجعل شفاء القلب - 00:15:50

فيما حرمه على العبد مثل ما قال في الخمر ثم قيل له يا رسول الله ارأيت الخمر تتخذ دواء؟ قال انها داء ان دا كذلك النظر داء. فلا يتتخذ شفاء. نعم. الثاني ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:16:10

ما سئل عن نظر الفجأة فقد آعلم انه يؤثر في القلب فامر بمداواته بصرف البصر لا بتكرار النظر. صحيح صحيح صحيح من قال انظر نعم الثالث انه صرخ بان له الاولى وليس له - 00:16:30

ومحال ان يكون دواءه مما له ودواؤه مما ليس له. محال ان يكون داؤه. احسن الله يا شيخ. ومحال من يكون داؤه مما ليس له. نعم. الاولى التي يعني - 00:16:50

عنها اذا وقعت سهوا معرف عنها كانت هي الداء فكيف يكون الدواء بالمنهي عنها بما ليس له كما قال ابو نواس وداوني والتي كانت هي الداء ما يأتي يعني الخمرة - 00:17:10

والنبي صلى الله عليه وسلم يقول تداووا ولا تداووا بحرام. نعم ان الظاهر قوة الامر بالنظرة الثانية لا نقصه. والتجربة شاهدة به.

والظاهر ان الامر كما ما رأاه اول مرة ولا تحسن المخاطرة بالاعادة. الظاهر ان قوة الامر ها بالنظرة - 00:17:30

الثانية ان الامر يزداد في النظرة الثانية ويا اقوى الامر اللي هو العشق يزداد بالنظرة الثانية ولا يضعف التجربة شاهدة به. شاهدة ان

العاشرة، كلما دأب، معشوقه ازداد شوقا له، هذا الامر - 00:18:00

ولا ينبغي المخاطرة. نعم. الخامس. ربما رأى فوق الذي في نفسه فزاد عذابه. اعوذ بالله. اي نعم. قد يكون تأمل رأى شيئاً اشد حال العورة شيئاً كان مخفياً او رأى باكثر باحسن تحمل من الحالة الاولى - 00:18:22

نعم السادس ان ابليس عنده ان ابليس عند قصده للنظره الثانية يقوم في ركابه فيزين له ما ليس بحسن لتنتم البليه يعني يستغل
ابليس الحال يحظر فيزين له المرئي نعم السابع - 00:18:43

واعرض عن امثالهم للشارع والصبر لا يعن اذا تداوى بالمحرم. نعم - 00:19:08

الثامن ان النظرة سهم مسموم من سهام ابليس. ومعلوم ان الثانية اشد ومعلوم ان الثانية اشد بما يتداوي من السم بالسم؟ نعم.
صحيح التاسع ان صاحب هذا المقام في مقام معاملة الحق عز وجل في ترك محبوبه كما زعم وهو يريد - 00:19:26

وهو يريد بالنظره الثانية ان يتبيّن حال المنظور اليه. فان لم يكن مرضياً تركه. فان لم يكن مرضياً احسن الله. فان لم يكن تركه فاذا يكون تركه لانه لا يلائم غرضه لا للله تعالى. فاين معاملة الله سبحانه وتعالى - 00:19:51

في ترك المحبوب لاجله. هم. ولما اراد ان يداوي نفسه اراد ان ينظر في حال تزهده في المحبوب فاذا رجع الى ارضاء ارضاً
النفس واقناعها. بينما كان يجب ان يجاهد لله. عليكم السلام. ان يجاهد لله بالصبر. والذى - 00:20:11

جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول من ترك شيئاً لله عوضه الله خيراً منه اتركه لله نعم العاشر يتبعين بضرب مثل مثل يتبعين بضربيه مثل مطابق الحال وهو انك اذا ركبت فرساً جديداً - 36:20:00

فمالت بك الى الطريق ضيق لا ينفذ. الى طريق ضيق احسن الله فمالت بك الى طريق ضيق لا ينفذ ولا يمكنها تستدير فيه للخروج.
فإذا همت بالدخول فيه فاكبحها لأن لا تدخل. فإذا فادا همت بالدخول فيه فاكبحها - 00:20:57

الا تدخل فان دخلت خطوة او خطوتين فصح بها وردها الى وراء عاجلا قبل ان يتمكن دخولها. فان ردتها الى ورائها سهل الامر. وان تواليت حتى ولجته وسقتها. وسقتها داخلا ثم قمت تجذبها بذنبها. عسر عليك - 00:21:17

او تعذر خروجها. فهل يقول عاقل ان طريق تخلصها سوقها الى داخل ؟ وكذلك النظرة. نعم. النفس هكذا النفس وهكذا مع النظر لا تزداد وطمئنا. نعم. وكذلك النظرة اذا اثرت في القلب فان عجل الحازم وحسم المادة من اولها سهل علاجه - 00:21:37

وانكر النظر وتأمل محسن الصور. ونقلها الى قلب فارغ فنقشها فيه. تمكنت المحبة. وكلما تواصلت كانت كالماء يسقي الشجر فلا
تزال شجرة الحب تنمى. فلا تزال شجرة الحب تنمى حتى يفسد القلب - 00:22:05

تعرض عن الفكر فيما امر به. فيخرج بصاحب المحن ويوجب ارتکاب المحظورات والفتنة. والله اعلم. صحيح صحيح ومنها انه رفعت للامام ابي الخطاب بن احمد الكلوزاني من اکابر ائمتنا رقعة فيها. هذا ابن الخطاب من اصحاب الامام - 00:22:25

لابي اعلى مع اصحاب الوجه لعله هناك اكبر اصحابه هو وابن عقيل وهؤلاء طبقة كبيرة نعم قل لابي الله. نعم. قل لابي الخطاب. قل
لابي الخطاب نجم نجم الهدى. وقدوة العالم في عصره - 00:22:47

اللازم العالم وقدوة العالم في عصره لا زلت في فتواك مستأمنا. مستأمنا احسن الله لا زلت في فتواك تأمن من خداع الشيطان او مكره
ماذا ترى في رشاً اغيب حاز اللם - 00:23:11

الخشف الصغير ها - 00:23:28

يعني فيه نعومة وغيد ذلك سموا غياء من فيها ليونة وتمايل. حاز اللماء والدر في ثغره جمع اللمع يقول اللمع سمرة في الشفا نعم بصفة يصفها بانها كالخشف الصغير. نعم. لم يحك البدر التم في حسنه حتى - 00:23:52

عندكم لكم يعني والزنبور اذا رئيس الزنبور تجد انه من الاسفل كبير - 00:24:21

في الوسط خصره ظيق. ومن اعلى فيصف المرأة بهذا بانها عريضة كبيرة الارداف ضامرة الخصر جدا نعم وان يعني اه احسن حسنا من البدر اذا تم البدر اجمل من البدر - 00:24:44

تحاكي الزنبور في الخصر في ضيق خصرها. نعم. فهل يجيز؟ فهل يجيز الشرع تقبيله فمن خاف من وزره يعني هيeman في الحب. نعم. ام هل على المشتاق في ظمه من غير ادناء الى صدره - 00:25:08

اثم اذا ما لم يكن مزمرا. اثم. يقول فهل ام هل على المشتاق اثم؟ هذا هو. ايه اذا ما لم يكن مضمرا غير الذي قدم من ذكره. فاجاب رحمة الله ورظي عنه يا ايها الشيخ الاديب الذي - 00:25:28

قد فاق اهل العصر في شعره تسأل عن تقبيل بدر الدجي وعطفا زنديك وعطف زنديك احسنت وعطف زنديك على نحره هل ورد الشرع بتحليله لمستهام خاف من وزره؟ من قارف الفتنة ثم ادعى العصمة - 00:25:48

قد نافق في امره هل فتنة المرء سوى الظم والتقبيل للحب على ثغره؟ وهل دواعي ذلك المحبوب هل في تمثل مرئي سوى الظم والتقبيل الحب على ثغره؟ وهل دواعي وبذله ذاك لمشتاقه يزري على هارون يزري على هاروت في سحره ولا يجيز الشرع ولا يجيز الشرع اسباب ما - 00:26:08

المسلم في حظره فانجو وادعوا عنك يا شيخ. فانجو ودع عنك صداع الهوى عساك ان تسلم من شره. هذا جواب الكروزان قد جاء يرجو الله في اجره رحمة الله عجيب بعض الناس انه هذه الاسئلة - 00:26:38

ويدعى مع ذلك انه اه ادعى العصمة وانه لا ظرر عليه ولا خوف لكن يريد ان يشفي غلته من الشوق والمشтан باشياء بالنظر والتقبيل ها والظم وقد تكون بعض الاسئلة اسئلة مطارحات ادبية ليست لها حقيقة - 00:27:00

فيجيبه هذا المفتى استاه على روی شعره وابياته وبين له كل من قال يا ايها الشيخ الاديب الذي قد فاق اهل العصر في فعله انه شاعر شاعر هو يغلب على الشعراء والادباء الملاحة في الكلام وي يعني - 00:27:26

اه قد يقولون اشياء لم يقصدوها. خاصة كونه يزعم انه شيخ وانه فيكون من باب المطارحات الادبية تسأل عن تقبيل بدر الدجي ها وعطف زنديك على نحره ايضا تزيد ان تعطف يديك عليه - 00:27:50

هل ورد الشرع بتحليله لمستهام خاف من وزره يعني مستهام مبتلى يجوز له ان يشفي غليله من هذا من باب دواء العاشق قال من قار فالفتنة ثم ادعى العصمة قد نافق في امره. ما يمكن تدعي العصمة وانت هذا هذا نفاق - 00:28:10

هل فتنة المرء سوى الظم والتقبيل للحب على ثغره وهل دواعي ذلك المشتاهي الا عنق البدر في خدره خدره كل هؤلاء الذين وقعوا ما كان كلهم يدعون الذين وقعوا في الفواحش كلهم يقولون انه ها مستهام ومبتلى - 00:28:38

ولا يجيز الشرع اسباب ما يورط المسلم في حظره حظره يعني في في المحظورات عساك ان تسلم من شره هذا جواب قد جاء يرجو الله في اجره رحمة الله. رحمة الله. نعم. قال - 00:29:02

ابن القيم بعد ايراده لما ذكرنا فهذا جواب اهل العلم وهو مطابق لما ذكرنا يعني من عدم اباحة النظر للمحبوب. حيث زعم ان النظر ربما يذهب من تاع به فؤاده المحبوب. فان احتمال مفسدة المحبوب مع غض البصر. وعدم تقبيله وضمه - 00:29:27

اقل من مفسدة النظر ونحوه. صحيح. فان هذه المفسدة اعني مفسدة النظر تعني مفسدة النظر ونحوه تجر الى هلاك القلب وفساد الدين. فغاية ما يقدر من وغاية ما يقدر. احسن. و - 00:29:47

حيث ما يقدر من مفسدة الامساك عن ذلك. سقم الجسد او الموت تفاديا عن التعرض للحرام. يعني اقصى شيء يصاب به انه يمرظ من الهيام والعشق او قد يموت لكن يسلم له دينه ويموت لله وفي الله - 00:30:04

ويعلاني الامراظ لله اذا لم يشفه الله بدعائه وسؤاله ورقيته فقد قد ينبت لانه وجد من مات وجد من معك كما عرف عن عروة بن حزام وعرف عن جميل بشينة وعرف من اصيب بالهيام والجنون - 00:30:22

من الملوح قيس العامر مع معشوقته ليلي كلهم يعني اصيروا وما شفاهم النظر. نظروا ونظروا وما شفاه وزادوا ولكنهم لما لم يحصلوا مقصودهم ماتوا من العشق والنظر ما شفاهم ما زادهم الا هياما او هياما - 00:30:46

فإذا ما يصاب به العاشق المستهان سواء نظر او مكن نفسه او لم ينظر لهم سواء بل ومن مات وهو متتمكن من النظر ومجالسة المعشوق والتلذذ بكلامه كثير وما ذكر منهم ان احدا منهم صبر حتى مات - [00:31:17](#)

اذا ذكر كما يعني ذكر من من عشق فعفى فمات فهو شهيد وهو ان كان ضعيفا عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يصح الا ان المعنى صحيح. حكم يعني بغض النظر عن صحته. حديثا لانه صبر لله - [00:31:41](#)

يعني يصل منزلة الشهداء بهذه الصبر وبعفة ووقدت له العشق بنظرة واحدة او شيئا ثم او تاب منه اعوذ بالله من رحمة الخالق الجليل اعوذ بالله كيف يصل بهم الامر - [00:32:05](#)

الى هذا الحد. لما قال هذا البيت مات في اليدين. الله في بعضهم يعيش المردان نسأل الله العافية والسلامة. اشد اشد قبحا من رحمة الخالق الجليل. اعوذ بالله وقت الموت رحمة الله هو الان الناس في حاجتها عند الموت اشد - [00:32:33](#)

لا اله الا الله لا يدل ان القلوب فرغت من حب الله وامتلأت بحب المعشوق الصور هذى يقول ابن بشير انه ذهب جابيا ذكر ابو علي القالي في الامالي - [00:32:56](#)

انه يقول فكنت في بادية جبائية الصدقة في زمن معاوية وكانت في بيت اعرابية وفي فناء البيت اه رجل مسجى او على ظهره وهو ينشد ويقول نقول اه جعلت لعرف اليمامة حكمه - [00:33:15](#)

وعراف نجد انهم شفيان فقال نعم نشفى من الداء كله وراحة مع العواد يتدران فما ترك من رقية يعلمها ولا سلوة الا وقد سقياني فقال شفاك الله الله ما لنا بالذى - [00:33:49](#)

تعلق منه تعلق منك القلب من يداك تعلقت منك كذا ما لنا فيه يدان ليس لنا فيه قوة يقول كل رقية اعطوني ايها كل سقي آآ سلوي عن العشق عطوني ايها ما شفيت - [00:34:15](#)

ويقول اه الهوا ناقتي خلفي وقدامي الهواء واني واياها لمختلفان. عشق ابنة عمها عفراء والله لولا حب عشراء عفراء يعني المقصود ايش ؟ قال الشاهد من هذا قال فمات سألت عنه الفتاة قالت هذا المسكين عروة ابن حزام - [00:34:34](#)

هيeman في عشق ابن بنت عمها التي زوجوه ثم قال اخذته وغسلته صليت عليه وكفتنه وصليت عليه ودفنته وهو وهو يعني لم يتمتنع من النظر اليها احسن الله اليكم يقول على كأن حمامه كأن - [00:35:11](#)

كان قدلت لان حمامه علقت بجناحها على كبدي من شدة الخفقان قلبه يضرب علقت بجناحها كيف تحقق ها كانك قطا علقت علقت بجناحها على كبد من شدة الخفقان عشه له - [00:35:41](#)

حتى ذكر انه لما قال هو جاء من جهة اليمن وتتجه قالوا في العراق فركب. وناقته تلتفت الى جهة اليمن لان آآ دارها واصحابها من الابل هناك وهو متوجه قلبي الى جهة العراق يقول هوى - [00:36:10](#)

هوى ناقتي خلفي الى الجهة اليمن وقدامي الهوى واني واياها لمختلفان قال المصنف رحمه الله فاين احدى المفسدتين من الآخر؟ على ان النظر ونحوه لا يمنع السقم والموت الحالـل بسبب الحب بل يزيد. هذا اللي ذكرناه. يعني النظر اذا حصله ونحوه من التقبيل ومن المكالمة ما يمنع الموت - [00:36:32](#)

والسقم قال يزيد بذلك. صحيح. هذا هو. نعم. بل يزيد الحب بذلك كما قال المتنبي. فما صباية مشتاق على امل من الوصال مشتاق بلا امل. وفي الداء والدواء للامام ابن القيم ان ابا الخطاب سئل ايضا بما لفظه؟ قل للامام ابي الخطاب - [00:37:05](#)

جائت اليك وما خلق سواك لها ماذا على رجل رأى الصلاة فمذ لاحت لاظرها ذات الجمال لها فاجابه تحت سؤاله قل الى ذيب الذي وافى بمسألة سر فؤادي لما اصخت لها ان الذي فتنته عن عبادته ان ان - [00:37:27](#)

قل ان نعم. ان ان الذي فتنته عن عبادته خريدة ذات حسن فانشنى لها ان تاب ثم قضى عنه عبادته فرحمة الله تخشى من عصى ولهم. نعم. اذا تاب تاب الله عليه. ولذلك - [00:37:52](#)

يا رب يا قيوم غير ان رجلا كان يؤذن فصعد سطح المسجد او المندنة ليؤذن وهو يقول اشهد ان لا اله الا الله التفت او هو يقول حي على الصلاة التفت - [00:38:12](#)

فرأى ابنة نصراني من جيران المسجد جميلة فما استطاع ان يكمل الاذان فنزل اليها وراودها عن نفسها كلها فقالت اما الحرام فليس الي. اليه سبيل فقال بالزواج فقالت لا ان ابي لا يزوجك الا اذا - [00:38:33](#)

اذا ما دمت مسلما فقال انه يتنصر نعود فخطبها وزوجوه فذهب يركض في مكان فسقط ومات نسأل الله العسر ضيع دينه وارتد لاجل امرأة ومع ذلك ما حصل ما اراد. نعوذ بالله من الخذلان. نعوذ بالله. غير - [00:39:03](#)

الخنازير ذكرها ابن كثير. ذاك اسمه عبد الرحيم يقول في غزو الروم في حصار القدسية كان معهم رجل يحفظ القرآن اسمه عبد الرحيم فاطلت فتاة فرآها اعوذ بالله ففتن بجماله فراسلها - [00:39:34](#)

انه يريدها قالت الا اذا دخلت معنا في ديننا قال دخل معهم وتنصر. اعوذ بالله ثم رأوه بعد مدة رآه بعض الناس وهو يرعى الخنازير. فقال له يا عبد الرحيم ما صنع ما صنع القرآن - [00:39:54](#)

قال والله لقد انسيته كله وقد انسيته كله الا اية ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين. نسي كل الا هذه الاية نعوذ بالله. طمس على قلبه صار خادما لهم يرعى الخنازير احسن الاشياء نسأل الله العافية والسلامة. بعد ما كان يكرمه الله - [00:40:18](#)

بالاسلام وبالقرآن وبالجهاد اعوذ بالله اعوذ بالله اللهم اهدنا فيمن هديت في هذا بركة وكفاية والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين. اللهم اهدنا وثبتنا واصلحتنا واصلح احوالنا. واحوال المسلمين ربنا لا تزع قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك - [00:40:43](#)

انك انت الوهاب السلام عليكم ورحمة الله وبركاته صلى الله على نبينا محمد وصحبه اجمعين - [00:41:09](#)